

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[91] موفق ابن أحمد بسنده عن سلمان عن النبي (ص) انه قال اعلم أمتي علي (ع) وقال علي كرم الله وجهه لو ثنيت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل القرآن قرآنهم ولهذا كانت الصحابة يرجعون إليه في حكم الكتاب ويأخذون منه الفتاوى وقال عمر رضي الله عنه في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر وقال (ص) اعلم أمتي علي ابن أبي طالب. ومن العلوم التي كانت عند علي (ع) علم الاكتاف وقد تعرض لذكر هذا العلم الجلي في كتابه كشف الظنون في ص 104 قال هو علم باحث من الخطوط والاشكال ترى من اكتاف الضان والمعزى إذا قوبلت بشعاع الشمس من حيث دلالتها على أحوال العالم الجزئية لا لشأن حين يوجد لوح الكتف قبل طبخ لحمه ويلقى على الارض أولا ثم ينظر فيه ثم يعتدل بأحواله من الصفاء والكدورة والحمرة والخضرة إلى الاحوال الحادثة في العالم وينصب إطراره الاولى إلى جهات العالم ويحكم بذلك على كل صنع منها بأحوال متعلقة بها وينسب علم الكتف إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (ع) هذا ما ذكره الجلي في كتابه كشف الظنون طبع الاستانة ص 104 وروى صاحب كتاب غاية المرام في غزارة علم علي (ع) من طرق العامة من اثنين وثلاثين طريقا: الاول الخطيب والفقير الشافعي ابن المغازلي. الثاني إلى الحادي عشر موفق ابن احمد الخوارزي. الثاني عشر ابن المغازلي. الثالث عشر والرابع عشر موفق ابن احمد. الخامس عشر الحموي. السادس عشر إلى الحادي والعشرون ابن شاذان من طرق العامة. الثاني والعشرون من كتاب الفردوس للديلمى. الثالث